

اللباب في علل البناء والإعراب

بابُ زيادة اللام .

اعلم أنَّ زيادتها بعيدةٌ في القياس لبُعْدِها من حروف المدِّ وإنَّما زيدت في حروف قليلةٍ قالوا في زيدٍ زَيْدٌ وفي عَيْدٍ عَيْدٌ وقالوا في الأَفْجَجِ فَجَجٌ وقالوا في أولئك أولئك وهذا شاذٌّ فأمَّ اللام في ذلك فزائدةٌ لبُعْدِ المُشار إليه وقيلَ هي بَدَلٌ من ها التي للتَّذْبِيهِ وكذلك هي زائدةٌ في تَلِكُ وقد زيدتُ للتَّعْرِيفِ على ما ذكرنا في باب المعرفة والنكرة .

فصل .

كلُّ حرفٍ مُشَدَّدٍ في أصلٍ ثلاثيٍّ فالثَّانِي منهما زائدٌ وقد تكررَ حرفانِ الفاءُ والعينِ نحو مَرْمَرٍ ومَرَمَرٍ ولا نظيرَ لهما ووزنُهُ فَعْفَعِيلٌ .
فأمَّ دَرْدَبِيسَ فلا تكررَ فيه لأنَّ الدَّالَّ الثانية لم تتكرر معها الرَّاءُ فوزنه فَعْفَعِيلٌ